EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى الخامس ابتدائي

سورة المدثر

الملخص 33 • الوحدة الخامسة • الأسبوع 23 — القرآن الكريم • ملخص الدرس

المستوى الخامس ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: ربي رحيم يجنبني عذابه

أهداف الدرس

- أتعرّف سورة المدثر: سبب تسميتها، وعدد آياتها، ومحاورها.
- أتلو مقاطع من السورة تلاوة صحيحة.
- أشرح مفردات السورة الصعبة وأستخلص مضمونها الإجمالي.
- أستفيد من السورة في حياتي: الصلاة وإطعام المسكين والإيمان بيوم الدين.

مخطط الدرس

1. أتعرف سورة المدثر
2. أتلو الآيات وأفهم معانيها
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. أتعرف سورة المدثر

سورة المدثر سورة مكية، ترتيبها في المصحف 74، وعدد آياتها 56 آية.

لماذا سميت بالمدثر؟ —

سميت سورة المدثر بهذا الاسم لافتتاحها بقوله تعالى «يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ»، والمدثر هو المتغطي بثيابه، وقد نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد نزول الوحي عليه وهو متدثر بثيابه.

محاور السورة

- الأمر بالإنذار: أمر الله رسوله أن يقوم فينذر، ويكبر ربه، ويطهر ثيابه، ويهجر الرجز، ولا يمنن مستكثراً، ويصبر لربه.
- الوعيد للكافر: توعد الله الوليد بن المغيرة الذي كذب بالقرآن بعد أن عرف أنه حق، بأنه سيصليه سقر.
- وصف سقر: سقر لا تبقي ولا تذر، لواحة للبشر، عليها تسعة عشر من الملائكة.
- أهل النار وأهل الجنة: يسأل أهل الجنة المجرمين: ما سلككم في سقر؟ فيقولون: لم نك من المصلين، ولم نك نطعم المسكين، وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نكذب بيوم الدين.

2. أتلو الآيات وأفهم معانيها

نص الآيات (1-10)

«يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (1) قُمْ فَأَنْذِرْ (2) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (3) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (4) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (5) وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ (6) وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ (7) فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ (8) فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ (9) عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ (10)»

نص الآيات (42-48)

«مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (42) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (43) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ (44) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (45) وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ (46) حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ (47) فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ (48)»

شرح المفردات

- المدثر: المتغطي بثيابه.
- فأنذر: خوف الكفار من عذاب الله.
- الرجز: الأصنام والأوثان، وقيل العذاب.
- لا تمنن تستكثر: لا تعطي عطاء تطلب به أكثر منه.
- الناقور: الصور الذي ينفخ فيه إسرافيل.
- عسير: شديد صعب.
- سقر: اسم من أسماء جهنم.
- لا تبقي ولا تذر: لا تبقي لحماً ولا عظماً إلا أكلته.
- لواحة للبشر: محرقة للجلود، مغيره لونها.
- تسعة عشر: عدد ملائكة سقر.
- نخوض مع الخائضين: نتكلم بالباطل مع أهل الباطل.
- اليقين: الموت.

المضمون الإجمالي

تفتتح السورة بنداء الله لرسوله: يا أيها المدثر، قم فأنذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر، ولا تمنن تستكثر، ولربك فاصبر. ثم تتحدث عن الوليد بن المغيرة الذي كذب بالقرآن بعد أن عرف أنه حق، فتوعده الله بأنه سيصليه سقر، وسقر لا تبقي ولا تذر، لواحة للبشر، عليها تسعة عشر من الملائكة. ثم تبين السورة أن أهل النار يسألهم أهل الجنة: ما سلككم في سقر؟ فيجيبون بأربعة أسباب: لم يكونوا من المصلين، ولم يكونوا يطعمون المسكين، وكانوا يخوضون مع الخائضين، وكانوا يكذبون بيوم الدين، حتى أتاهم اليقين، فما تنفعهم شفاعة الشافعين.

الدروس المستفادة

- أحافظ على صلاتي، فترك الصلاة من أسباب دخول سقر.
- أطعم المسكين وأساعد المحتاجين.
- لا أخوض مع الخائضين في الباطل.
- أؤمن بيوم الدين وأستعد له.
- أصبر لربي كما أمر الله رسوله.

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — سبب التسمية —
لماذا سميت السورة بالمدثر؟
الجواب: لافتتاحها بقوله تعالى «يا أيها المدثر»، والمدثر هو المتغطي بثيابه.

مثال 2 — إكمال الآيات —
أكمل قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (1) قُمْ فَـ...».
الجواب: أَنْذِرْ.

مثال 3 — أسباب دخول سقر —
ما الأسباب الأربعة التي أدخلت المجرمين سقر؟
الجواب: لم يكونوا من المصلين، ولم يطعموا المسكين، وكانوا يخوضون مع الخائضين، وكانوا يكذبون بيوم الدين.

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- أتلو الآيات 1-7 تلاوة صحيحة مع زميلي.
- بماذا أمر الله رسوله في بداية السورة؟ — الجواب: قم فأنذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر، ولربك فاصبر.
- ما سقر؟ — الجواب: اسم من أسماء جهنم، لا تبقي ولا تذر، عليها تسعة عشر من الملائكة.
- ماذا يقول أهل النار حين يسألون ما سلككم في سقر؟ — الجواب: لم نك من المصلين، ولم نك نطعم المسكين، وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نكذب بيوم الدين.

أجب شفوياً: لماذا يعد ترك الصلاة أول أسباب دخول سقر كما ذكرت السورة؟ ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — إكمال الآيات

أكمل قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (1) قُمْ فَأَنْذِرْ (2) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (3) وَثِيَابَكَ ... (4)».

حل التمرين 1

«فَطَهِّرْ (4)».

التمرين 2 — صحيح أم خطأ

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) سورة المدثر سورة مدنية. ب) عدد آيات سورة المدثر 56 آية. ج) أول أسباب دخول سقر ترك الصلاة.

حل التمرين 2

أ) (✗) سورة المدثر سورة مكية.

ب) (✓) عدد آياتها 56 آية.

ج) (✓) قالوا لم نك من المصلين.

التمرين 3 — شرح المفردات

اشرح المفردات التالية: المدثر، الرجز، الناقور، سقر، اليقين.

حل التمرين 3

المدثر: المتغطي بثيابه.

الرجز: الأصنام والأوثان.

الناقور: الصور الذي ينفخ فيه.

سقر: اسم من أسماء جهنم.

اليقين: الموت.

التمرين 4 — الفهم والاستفادة

بين كيف تتجنب الأسباب الأربعة التي أدخلت المجرمين سقر.

حل التمرين 4

أحافظ على صلاتي.

وأطعم المسكين وأساعد المحتاجين.

ولا أخوض مع الخائضين في الباطل.

وأؤمن بيوم الدين وأستعد له.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تتلو مقاطع سورة المدثر تلاوة صحيحة.
- تذكر سبب تسمية السورة وعدد آياتها ومحاورها.
- تشرح مفردات السورة وتستخلص مضمونها.
- تبين كيف تتجنب أسباب دخول سقر.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- سورة المدثر سورة مكية، ترتيبها 74، وعدد آياتها 56 آية.
- يا أيها المدثر قم فأنذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر.
- سقر لا تبقي ولا تذر، عليها تسعة عشر.
- أسباب دخول سقر: ترك الصلاة، وعدم إطعام المسكين، والخوض مع الخائضين، والتكذيب بيوم الدين.
- فما تنفعهم شفاعة الشافعين.

المصادر: كتاب التلميذ «في رحاب التربية الإسلامية» — السنة الخامسة ابتدائي (الدرس 33: سورة المدثر؛ رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) «في رحاب التربية الإسلامية» — المستوى الخامس؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى الخامس. نص الآيات من المصحف الشريف. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.